mroftalp htehaB ni knil muideM

431 - وما كنت تتلو من قبله من كتاب من كتاب مجموع الفوائد للسعدي - مشروع كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله الفائدة الثالثة والثلاثون والمئة تفسير قوله تعالى وما كنت تتلو من قبله من كتاب الاية قوله تعالى وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك - 00:00:02

اذا نرتاب المبطلون قيد الله الارتياب بالمبطلين في هذه الحال لان المبطل يتشبث بكل شبهة ويغتنم الفرصة بوجود سبب يتكلم به ولو كان سببا منهارا فمفهوم الاية الكريمة ان غير المبطلين وهم المحقون الذين قصدهم اتباع الحق - 00:00:46

انهم لا يحصل عندهم ادنى ريبة ولا شك ولو فرض ان الرسول صلى الله عليه وعلى اله وسلم كان يتلو قبل نزوله كتابا من الكتب السابقة او كان يكتب لان المحقين ينظرون ويتأملون في الكلام - 00:01:22

وما دل عليه لقطع النظر عن حالة الشخص ولا ريب ان كل محق اذا نظر ادنى نظر صحيح في هذا الذي جاء به محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم - 00:01:50

علم انه الحق الذي يهدي الى كل خير ورشد وصلاح واصلاح فالله تعالى قطع كل شبهة يتعلق بها حتى المبطلون فالاحوال المختصة بالنبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم كلها متوفرة على صحة رسالته - 00:02:12

وعلى نفي الشبهات القريبة والبعيدة وهذا من رحمة الله بعباده لان جمهور الخلق يخشى عليهم من كل شبهة تنال او توجه لرد دعوة الرسول لعدم بصيرتهم فلذلك رحمهم ولم يبق لاحد اعتراضا على الرسول بوجه من الوجوه - 00:02:45

الا المكابرين المباهتين فهؤلاء لا يضر الحق اعتراضهم وقدحهم بل يزيد وضوحا وتكون مكابرتهم من اكبر الدلائل على بطلان ما يدعون اليه ويؤيد هذا المعنى الجليل الذي نبهنا عليه قوله بعدها - 00:03:19

بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم الاية - 00:03:49